قال حدثني سعيد بن محمد الازدي. قال
خرجت في سبعين رجلا في ايام موسم الحجاج.
لقطع الطريق. وفينا الفارس والراجل.
فاعترضنا الحاج الخراساني. وكان معهم
جاسوس لنا. فاخبرنا ان في القافلة رجلا
معه ثنتي عشر حملا من البز. وجاريه في
قبه عليها حلي ثقيل. فاخذنا القطار.
ووجدنا الرجل عندها في القبه فاخذناه
بغته وفرحنا بالغنيمه. وكان معه بردون
اصفر يساوي مايتي درهم. فقال لنا
يا فتيان هنا كم لله مما اخذتم. وانا رجل
حاج بعيد الدار. فلا تتعرضوا لسخط الله
تعالى. واتركوني احج لوجه الله تعالى
قال

قال فتركناه وقلنا اذهب. قال فاذا
تركتموني في هذه البريه ولا مركوب معي
ولا زاد فلا شك في هلاكي. فانتم في حل
من المال فالمال يخلف. ولكن هبوا لي
هذا البردون احج عليه وارجع الى بلدي
فتشاوروا في ذلك. قال وكان فيهم شيخ
مجرب. فقال لهم لا تدفعوه. فقال بعضنا
ما مقدار ما به بمايتي درهم دعوها له فهو
رجل حاج. فغلبوا على راي الشيخ. ودفعوا
له البردون. قال يا فتيان انا على هذا
الحال عرض لغيركم. وقد منتم علي يا بردون
فكلموا الضيع بقوسي ونشابي لا ادفع عن
نفسي وعن قوسي. فقلنا له لا نرد سلاحا.

Copyright © King Saud University